



Journal of Studies and Researches of Sport Education

spo.uobasrah.edu.iq



Regulating the personal emotions of physical education teachers and their role in sustaining the success of sports lessons in preparatory schools affiliated to the Directorate of Education of Babil Governorate from their point of view

Osama Mohamed Saleh ¹  

General Directorate of Education in Babil

Article information

Article history:

Received 2/9/2023

Accepted 2 / 10/2023

Available online 30,DEC,2023

Keywords:

interpersonal emotion regulation,
personality, sustainability of success,
physical education lesson



Abstract

The research aimed to: - Build two tools, one of which measures the regulation of personal feelings of physical education teachers in middle schools affiliated with the Babil Governorate Education Directorate from their point of view, and the second measures the sustainability of success of sports lessons in preparatory schools in Babil Governorate from the point of view of its teachers. - Determining the level of sustainability of success of sports lessons in middle schools affiliated with the Babil Governorate Education Directorate from the point of view of physical education teachers. The researcher used the descriptive approach in both survey and correlational methods. The research community was limited to physical education teachers in the middle schools affiliated with the Babil Governorate Education Directorate, who numbered (210). (a teacher, and the researcher chose the main research sample from all members of the research community using a comprehensive enumeration method. The exploratory sample included I had (10) teachers, while the construction sample included (120) teachers, and the application sample included (80) teachers. In order to collect data, the researcher built a tool to measure the regulation of personal emotions for physical education teachers, as well as a tool for sustaining success for sports lessons in...

DOI: <https://doi.org/10.55998/jsrse.v33i2.445> ©Authors, 2023. College of Physical Education and sport sciences, University of Basrah.

This is an open-access article under the CC By 4.0 license ([creative commons licenses by 4.0](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/))



مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

spo.uobasrah.edu.iq



تنظيم المشاعر الشخصية لمدرسي التربية الرياضية ودورها في استدامة النجاح لدروس الرياضة في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل من وجهة نظرهم

أسامة محمد صالح¹

المديرة العامة للتربية في بابل
معلومات البحث

المخلص

هدف البحث الى: - بناء أداتين تقيس أحدهما تنظيم المشاعر الشخصية لمدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل من وجهة نظرهم، وتقيس الثانية استدامة النجاح لدروس الرياضة في المدارس الإعدادية في محافظة بابل من وجهة نظر مدرسيها. - تحديد مستوى استدامة النجاح لدروس الرياضة في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية. واستعمل الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية، وقد تحدد مجتمع البحث بمدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل والبالغ عددهم (210) مدرساً، وأختار الباحث عينة البحث الرئيسية من جميع أفراد مجتمع البحث بأسلوب الحصر الشامل، وقد اشتملت العينة الاستطلاعية على (10) مدرسين، في حين اشتملت عينة البناء على (120) مدرساً، وفيما اشتملت عينة التطبيق على (80) مدرساً، ويهدف جمع البيانات قام الباحث ببناء أداة قياس تنظيم المشاعر الشخصية لمدرسي التربية الرياضية، فضلاً عن أداة استدامة النجاح لدروس الرياضة في هذه المدارس، وبعد تطبيق أداتي البحث تمت معالجة البيانات باستعمال الوسائل الإحصائية الآتية: الوسط الحسابي، والنسبة المئوية، ومعامل الارتباط البسيط، والانحدار الخطي البسيط.

تاريخ البحث:

الاستلام: 2023 / 9 / 2
القبول: 2023 / 10 / 2
التوفر على الانترنت: 30 ديسمبر، 2023

الكلمات المفتاحية:

تنظيم المشاعر، الشخصية، استدامة النجاح، درس التربية الرياضية

التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تعد إدارة المشاعر في أثناء العمل من الأمور القِيمة والمهمة في مختلف المؤسسات، ولاسيما فيما يتعلق بقيادة هذه المؤسسات، وكيف تؤثر المشاعر الشخصية للقادة بمختلف الأشكال على مناخ العمل بشكل عام وعلى أداء العاملين بشكل خاص، وأن هذه المشاعر تعدّ وسيلة ذات تأثير فعال ليلهم بها القادة أتباعهم فيما لو جرت إدارتها بصورة صحيحة، مما يزيد من النتائج الإيجابية للعاملين في أثناء العمل كنتيجة لحالات الرضا الوظيفي لديهم، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على العلاقات المتبادلة بين المديرين والعاملين مما يجعلها تتميز بالجودة وصولاً إلى تحقيق الأهداف التنظيمية للمؤسسة، ويعدّ تنظيم المشاعر الشخصية في أثناء العمل جزءاً لا يتجزأ من حالاته اليومية، فمدرسي التربية الرياضية الذين يثيرون السعادة في أثناء الدرس، ويعملون على إثارة حماسة طلبتهم وتحفيزهم ودعمهم لأداء واجباتهم، فضلاً عن قيامهم بتذليل الصعوبات التي تواجههم وتقليل مخاوفهم من الفشل في أثناء تنفيذ الدروس، إذ يشير إلى تنظيم المشاعر الشخصية على أنها المحاولات المتعمدة التي يبديها الأفراد في التأثير على مشاعر الآخرين في مكان العمل، وقد تشمل محاولة جعل الزملاء يشعرون بالحماس وتقلل من نسبة قلقهم في أثناء العمل، كما وأن لها تأثيرات مختلفة قد تكون إيجابية تعمل على تحسين مشاعر الآخرين أو سلبية تؤدي إلى تقادم هذه المشاعر (Niven et al., 2019) وإن الاستدامة تعدّ واحدة من أبرز الموضوعات وأكثرها أهمية في وقتنا الحالي، وتحاول مختلف المؤسسات في مختلف بقاع العالم تطبيق أفكارها وتحديد عناصرها في مختلف الميادين والتخصصات، وأن الاهتمام المتزايد بالاستدامة سيؤثر بالتأكيد على فعالية المؤسسة وتطوير أدائها مما يؤهلها لتحقيق أفضل النتائج ويمنحها التفوق في مجال عملها، ويتعين على المؤسسات التعليمية مواكبة التغيرات الحاصلة في مجال التعليم والإدارة، مما يساعد على رفع مستوى الكفاءة في العمل وضمان الأداء الجماعي وزيادة رضا المستفيدين، من هنا لا بد أن يدرك قادة المؤسسات التعليمية الدور المتزايد الذي تلعبه الاستدامة في نجاح أعمالها على المدى الطويل، فاستدامة النجاح لأي جزء ينتمي لمؤسسة تعليمية تضمن لها مواكبة التطورات العالمية في مجال التعليم، فضلاً عن أنها ستضمن استمرارية موظفيها المميزين والاحتفاظ بهم، وكذلك زيادة فرص بناء مستقبل أكثر أماناً لطلبتها، إذ يذكر بأن التحدي الجديد لإدارة المؤسسات اليوم هو توجيهها بنجاح خلال الأوقات المتقلبة والتعامل بصورة صحيحة مع موضوع الاستدامة، لذا يجب على كل من الإدارة والموظفين استيعاب مفهوم الاستدامة وأساليب تطبيقها وأهميتها لتنظيم بيئة الأعمال، والبحث عن مختلف السبل لضمان تحقيق الأهداف طويلة الأجل لهذه المؤسسات وضمان استمراريته. (McCann & Holt, 2010)

وإن دراسة هذين المفهومين الحديثين في مجالي الإدارة وعلم النفس تضيف لهذا البحث أهمية كبيرة تهدف لخدمة المؤسسات التعليمية بشتى أنواعها ومجالاتها، وأن دراسة السلوكيات التي ينتهجها مدرسو التربية الرياضية في المدارس وبيان تأثيراتها الإيجابية منها أو السلبية على الطلبة، وما ينتج عنها من خدمة

للأجيال في مجال العلم والعمل، فضلاً عن أن هذا البحث سيزود المهتمين بهذا المجال بمقياسين حديثين يتمّ بنائهما للكشف عن مستويات متغيرات البحث.

1-2 مشكلة البحث

السلوكيات التي يظهرها مدرسو التربية الرياضية في أثناء الدرس وما يشوبها من تناقضات في بعض الأحيان دفعت الباحث إلى دراستها والخوض في مسبباتها والتي من الممكن أن يكون لها دور أو تأثير في هذا التناقض، وبحكم طبيعة عمل الباحث في مجال التدريس لمادة التربية الرياضية في المدارس الإعدادية استشعر بأن مفاتيح التواصل بين مدرسي التربية الرياضية وطلبتهم والتي تعدّ الأساس القوي الذي تنهل منه دروس الرياضة قوتها تحتاج إلى الدراسة والتعريف كي يتم الاستفادة منها في فتح الأبواب المغلقة في وجه التطور العلمي، وأن المشاعر الشخصية التي يبديها مدرسو التربية الرياضية تجاه طلبتهم قد يكون لها أبرز الأثر في نجاح العملية التعليمية أم فشلها، من هنا كان توجه الباحث لدراسة هذه المشاعر وما قد تنتج من تحسين لتنفيذ الدرس أم تزيد من تفاقم المشاكل فيه، وتأثيراتها المحتملة على استمرارية عمل الطلبة وأنشطتهم والنجاح فيه (Mohammamad & Abdulaziz, 2017) ومن هنا فإن مشكلة البحث تتركز في التساؤلات الآتية:

- ما هي طبيعة المشاعر الشخصية لمدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل؟
- هل تمتلك دروس الرياضة في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل مقومات استدامة النجاح وما هي مستوياتها؟
- ما طبيعة العلاقة ونسبة المساهمة للمشاعر الشخصية لمدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية في استدامة النجاح لدروس الرياضة.

1-3 أهداف البحث

يهدف البحث إلى :-

- 1- بناء أداتين تقيس أحدهما تنظيم المشاعر الشخصية لمدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل من وجهة نظرهم، وتقيس الثانية استدامة النجاح لدروس الرياضة في المدارس الإعدادية في محافظة بابل من وجهة نظر مدرسيها.
- 2- تحديد مستوى تنظيم المشاعر الشخصية لمدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل من وجهة نظرهم.
- 3- تحديد مستوى استدامة النجاح لدروس الرياضة في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية.
- 4- تحديد نوع العلاقة ونسبة المساهمة لمشاعر مدرسي التربية الرياضية الشخصية في استدامة النجاح لدروس الرياضة.

1-4 مجالات البحث

1-4-1 المجال البشري: مدرسو التربية الرياضية في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل.

1-4-2 المجال الزمني: 2023/1/10 ولغاية 2023/4/10.

1-4-3 المجال المكاني: بنايات المدارس الإعدادية في محافظة بابل.

1-5 مصطلحات البحث

1-5-1 تنظيم المشاعر الشخصية

هي الإجراءات المتعمدة والمضبوطة التي يبدأ بها الشخص أو يحافظ عليها أو يغير من مكان حدوثها أو شدتها أو مدى تأثيرها على الآخرين وتتضمن استعمال استراتيجيات لتحسين أو تفاقم مشاعر العاملين، لإحداث تأثيرات كبيرة على جودة العلاقات ورفاهية الأفراد بهدف تسهيل تحقيق الأهداف التنظيمية.

(Vasquez et al., 2020)

1-5-2 استدامة النجاح

وهي الاستراتيجيات التي تتبعها المؤسسات بهدف تقديم أفضل النتائج واستمراريتها في ظل مختلف الظروف البيئية، لتحقيق الأهداف طويلة الأجل المرجوة من العمل. (Worley & Lawler, 2010)

2- إجراءات البحث

2-1 منهج البحث

بهدف اختبار مدى تحقق أهداف البحث استعمال الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح وأسلوب العلاقات الارتباطية لملائتهما وطبيعة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته

أجرى الباحث هذه الدراسة على المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل متمثلة بمدرسيها، وتألّفت العينة الرئيسة المشاركة في البحث من (210) من مدرسي التربية الرياضية في هذه المدارس للعام الدراسي (2022-2023)، في حين توزعت عينات البحث الثانوية والتي تمّ اختيارها بشكل عشوائي إلى:

- عينة الدراسة الاستطلاعية: ضمّت (10) مدرسين من مدرسي الرياضة في المدارس الإعدادية في محافظة بابل.

- عينة البناء: ضمّت (60%) من عينة البحث الرئيسة بعد استبعاد عينة الدراسة الاستطلاعية، إذ بلغ العدد (120) مدرساً من مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية في محافظة بابل، وقد حصل الباحث على (114) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي.

- عينة التطبيق: ضمّت (40%) من عينة البحث الرئيسة بعد استبعاد عينة الدراسة الاستطلاعية، إذ بلغ العدد (80) مدرساً من مدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية في محافظة بابل، وقد حصل الباحث على (76) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي. والجدول (1) يبين عينات البحث الرئيسة والثانوية.

جدول رقم (1)

يبين عينات البحث

العينة	عدد المدرسين	المسلّم	المستلم
الاستطلاعية	10	10	10
البناء	120	120	114
التطبيق	80	80	76
الرئيسية	210	210	200

2-3 أدوات القياس

بهدف الحصول على البيانات المطلوبة للبحث عمل الباحث على بناء أداتين للقياس، تقيس أحدهما تنظيم المشاعر الشخصية لمدرسي التربية الرياضية، بينما تقيس الثانية استدامة النجاح لدروس الرياضة في المدارس الإعدادية في محافظة بابل، ولبناء الأداتين بشكل علمي اتبع الباحث الخطوات والإجراءات الآتية:

2-3-2 صياغة فقرات أداتي القياس

صاغ الباحث الفقرات التي استخدمها لبناء الأداتين بعد اطلاعه على مجموعة من المراجع العلمية والبحوث والدراسات لكل من (تنظيم المشاعر الشخصية) و(استدامة النجاح)، وقد تكون أداة قياس تنظيم المشاعر الشخصية من (16) فقرة، في حين تكونت أداة قياس استدامة النجاح من (12) فقرة، وقد اقترح الباحث مفتاحاً موحداً للإجابة عن كلا الأداتين هو (تتطبق بدرجة كبيرة جداً، تتطبق بدرجة كبيرة، تتطبق بدرجة متوسطة، تتطبق بدرجة قليلة، تتطبق بدرجة قليلة جداً) بأوزان (1-5) للفقرات الإيجابية و(1-5) للفقرات السلبية.

2-3-3 صدق أداتي القياس

استخرج الباحث صدق أداتي البحث بطريقتين هما صدق المحتوى وصدق المحكمين (الظاهري).

2-3-3-1 صدق المحتوى

حقق الباحث هذا النوع من الصدق عبر اعتماده في صياغة الفقرات على مجموعة من البحوث والدراسات العلمية المرتبطة بمتغيري البحث، والجدول (2) يبين المصادر العلمية التي استعان بها الباحث في صياغة الفقرات لكلا الأداتين.

الجدول (2)

يبين المصادر العلمية لمتغيري البحث

المصادر	المتغير
(Thiel et al., 2015) (Madrid et al., 2019) (Vasquez et al., 2020) (Vasquez et al., 2021)	تنظيم المشاعر الشخصية
(Day, 2005) (Worley & Lawler, 2010) (Argüden et al., 2021)	استدامة النجاح

2-3-3-2 صدق المحكمين (الظاهري)

صدق المحكمين هو أحد أنواع الصدق الذي لجأ إليه الباحث للتأكد من ملائمة فقرات أداة القياس للمتغير المطلوب قياسه؛ لذا عرض الباحث فقرات أداتي تنظيم المشاعر الشخصية واستدامة النجاح على مجموعة من الخبراء في مجالات التربية وعلم النفس والإدارة العامة وعددهم (11) خبيراً، وبعد مراجعة إجابات الخبراء على فقرات الأدوات أظهرت أن عدم ملائمة (3) فقرات للشكل الكلي لأداة تنظيم المشاعر الشخصية لمدرسي التربية الرياضية لحصولها على نسب مئوية بلغت (36.3%، 45.4%، 54.5%)، في حين لم تحصل فقرتان من فقرات أداة استدامة النجاح على نسب اتفاق الخبراء المطلوبة إذ بلغتا (54.5%، 27.2%)، والجدولين (3، 4) يبين النسب المئوية لآراء الخبراء على أداتي البحث.

الجدول (3)

يبين نسب اتفاق الخبراء على فقرات أداة تنظيم المشاعر الشخصية لمدرسي التربية الرياضية

النسبة المئوية للاتفاق	غير الموافقين	الموافقون	الفقرة	النسبة المئوية للاتفاق	غير الموافقين	الموافقون	الفقرة
90.9%	1	10	9	100%	-	11	1
100%	-	11	10	90.9%	1	10	2
81.8%	2	9	11	100%	-	11	3
81.8%	2	9	12	36.3%	7	4	4
45.4%	6	5	13	90.9%	1	10	5
90.9%	1	10	14	81.8%	2	9	6
90.9%	1	10	15	54.5%	5	6	7
81.8%	2	9	16	100%	-	11	8

يتبين من الجدول (3) أن فقرات أداة تنظيم المشاعر الشخصية لمدرسي التربية الرياضية أصبحت (13) فقرة بعد حذف الفقرات التي لم تحصل على النسب المئوية المطلوبة لاتفاق الخبراء.

الجدول (4)

يبين نسب اتفاق الخبراء على فقرات أداة استدامة النجاح

النسبة المئوية لاتفاق	غير الموافقين	الموافقون	الفقرة	النسبة المئوية لاتفاق	غير الموافقين	الموافقون	الفقرة
%100	-	11	7	%90.9	1	10	1
%100	-	11	8	%54.5	5	6	2
%27.2	8	3	9	%81.8	2	9	3
%90.9	1	10	10	%100	-	11	4
%100	-	11	11	%81.8	2	9	5
%90.9	1	10	12	%90.9	1	10	6

يتبين من الجدول (4) أن فقرات أداة استدامة النجاح لدروس الرياضة في المدارس الإعدادية أصبحت (10) فقرات بعد حذف الفقرات التي لم تحصل على النسب المئوية المطلوبة لاتفاق الخبراء.

2-3-4 الدراسة الاستطلاعية لأداتي القياس

بغية التعرف على متطلبات تطبيق أداتي البحث والصعوبات التي يمكن أن تواجهها، اختار الباحث مجموعة مكونة من عينة البحث الرئيسة بصورة عشوائية قوامها (10) مدرسين، طبّق عليهم الباحث أداتي القياس وكما تمّ بيانه في الجدول (1).

2-3-5 قوة التمييز لفقرات أداتي القياس

تدلّ قوة تمييز الفقرة على أنها قادرة على التمييز بين إجابات أفراد عينة البحث، وقد عمد الباحث إلى استخراجها باستعمال طريقة المجموعتين المتضادتين، والتي تتضمن تقسيم مجموعة البناء إلى ثلاثة أقسام تضم العليا منها (27%) من افراد عينة البناء، وكذلك تضم الدنيا (27%) منهم، في حين تضم المجموعة الوسطى ما تبقى منهم بعد ترتيب درجات أفراد عينة البناء ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ويتم عمل اختبار (ت) بين المجموعتين العليا والدنيا للتأكد من وجود فروق في هذه الإجابات، وقد ضمت كل من المجموعتين العليا والدنيا (31) مدرساً وكما هو مبين في الجدولين (5، 6).

الجدول (5)

يبين قوة تمييز فقرات أداة تنظيم المشاعر الشخصية لمدرسي التربية الرياضية

مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الدنيا 27%		المجموعة العليا 27%		الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.000	17.583	0.682	2.74	0.180	4.97	1
0.000	32.186	0.372	2.84	0.000	5.00	2
0.000	13.668	0.486	2.65	0.402	4.19	3
0.000	40.008	0.402	1.81	0.180	4.97	4
0.000	26.957	0.486	2.65	0.000	5.00	5
0.000	14.124	0.814	1.94	0.000	4.00	6
0.000	24.514	0.506	2.45	0.250	4.94	7
0.000	19.612	0.631	1.74	0.502	4.58	8
0.000	57.371	0.000	1.00	0.000	4.10	9
0.000	24.036	0.000	1.00	0.680	3.94	10
0.000	46.907	0.000	1.00	0.341	3.87	11
0.000	27.213	0.000	1.00	0.475	3.32	12
0.000	34.322	0.000	1.00	0.445	3.74	13

يتبين من الجدول (5) أن جميع الفقرات كانت مميزة لحصولها على مستويات دلالة بلغت (0.00) وهي أقل من (0.05)، وهذا يعني أن هناك فروق معنوية بين متوسط درجات الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا، ومن ثم احتفظت الأداة بفقراتها دون حذف.

الجدول (6)

يبين قوة تمييز فقرات أداة استدامة النجاح لدروس الرياضة في المدارس الإعدادية

مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الدنيا 27%		المجموعة العليا 27%		الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.000	15.570	0.923	2.42	0.000	5.00	1
0.000	27.637	0.461	2.71	0.000	5.00	2
0.000	15.697	0.502	2.42	0.341	4.13	3
0.000	39.703	0.461	1.71	0.000	5.00	4
0.000	27.213	0.475	2.68	0.000	5.00	5
0.000	14.893	0.772	1.94	0.000	4.00	6
0.000	22.543	0.374	2.16	0.486	4.65	7
0.000	15.971	0.730	2.00	0.506	4.55	8
0.000	36.838	0.250	1.06	0.402	4.19	9
0.000	39.703	0.000	1.00	0.461	4.29	10

يتبين من الجدول (6) أن جميع الفقرات كانت مميزة لحصولها على مستويات دلالة بلغت (0.00) وهي أقل من (0.05)، وهذا يعني أن هناك فروق معنوية بين متوسط درجات الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا، ومن ثم احتفظت الأداة بفقراتها دون حذف.

2-3-6 الاتساق الداخلي لأداتي القياس

للتأكد من تناسق فقرات الأدوات مع الدرجة الكلية لكل منهما جرى استخراج معامل الاتساق الداخلي بين درجات فقرات الأدوات وبين الدرجة الكلية كما هو مبين في الجدولين رقم (7، 8).

الجدول (7)

يبين الاتساق الداخلي لفقرات أداة تنظيم المشاعر الشخصية

ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية		الفقرة	ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية		الفقرة
مستوى الدلالة	درجة الارتباط		مستوى الدلالة	درجة الارتباط	
0.000	0.973	8	0.000	0.947	1
0.000	0.981	9	0.000	0.982	2
0.000	0.967	10	0.000	0.933	3
0.000	0.981	11	0.000	0.989	4
0.000	0.967	12	0.000	0.983	5
0.000	0.977	13	0.000	0.928	6
			0.000	0.976	7

يتبين من ملاحظة الجدول (7) أن فقرات أداة تنظيم المشاعر الشخصية كانت بأكملها متسقة مع الدرجة الكلية للأداة بمعاملات ارتباط تقاربت بين (0.928، 0.989) عند مستويات دلالة (0.05)، وبذلك احتفظت الأداة بجميع فقراتها دون تغيير أو حذف.

الجدول (8)

يبين الاتساق الداخلي لفقرات أداة استدامة النجاح

ارتباط الفقرة مع درجة المقياس الكلي		الفقرة	ارتباط الفقرة مع درجة المقياس الكلي		الفقرة
مستوى الدلالة	درجة الارتباط		مستوى الدلالة	درجة الارتباط	
0.000	0.959	6	0.000	0.960	1
0.000	0.961	7	0.000	0.990	2
0.000	0.967	8	0.000	0.948	3
0.000	0.972	9	0.000	0.992	4
0.000	0.968	10	0.000	0.989	5

يتبين من ملاحظة الجدول (8) أن فقرات أداة استدامة النجاح كانت بأكملها متسقة مع الدرجة الكلية للأداة بمعاملات ارتباط تقاربت بين (0.948، 0.992) عند مستويات دلالة (0.05)، وبذلك احتفظت الأداة بجميع فقراتها دون تغيير أو حذف.

2-3-7 ثبات أداتي القياس

للتأكد من ثبات أداتي القياس عمد الباحث إلى استعمال طريقة الفاكرونباخ على استمارات عينة البناء والبالغ عددها (114) استمارة، وقد ظهر معامل الثبات لأداة تنظيم المشاعر الشخصية لمدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية (0.993)، في حين بلغ معامل ثبات أداة استدامة النجاح لدروس الرياضة في المدارس الإعدادية (0.990)، وهذا يوضح تمتع الأداتين بمعامل ثبات مرتفع.

2-3-8 أداتي البحث بصورتها النهائية

بعد تطبيق المعاملات العلمية من تمييز وصدق وثبات على فقرات أداتي القياس، استقرت أداة تنظيم المشاعر الشخصية لمدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية على (13) فقرة، بينما استقرت أداة استدامة النجاح لدروس الرياضة في المدارس الإعدادية على (10) فقرات، ببدائل إجابة (تتطبق بدرجة كبيرة جداً، تتطبق بدرجة كبيرة، تتطبق بدرجة متوسطة، تتطبق بدرجة قليلة، تتطبق بدرجة قليلة جداً) لكلا الأداتين، واللذان تحملان الأوزان (1-5) للفقرات الإيجابية والأوزان (1-5) للفقرات السلبية.

2-4 تطبيق أداتي القياس على عينة التطبيق

بهدف الحصول على البيانات اللازمة قام الباحث بتطبيق أداتي القياس على عينة التطبيق البالغ عدد أفرادها (80) مدرساً للتربية الرياضية في المدارس الإعدادية في محافظة بابل، وقد تمت إجابة (76) مدرساً، فيما أهملت (4) استمارات لعدم صلاحيتها.

2-5 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث

- النسبة المئوية - الوسط الحسابي - معامل الارتباط البسيط - الانحراف المعياري - الانحدار الخطي البسيط

عبر الحقيبة الإحصائية SPSS.

3- عرض النتائج ومناقشتها

3-1 عرض نتائج الهدف الأول الذي ينص على ((بناء أداتين يقيس أحدهما تنظيم المشاعر الشخصية لمدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل من وجهة نظرهم، ويقيس الثاني استدامة النجاح لدروس الرياضة في المدارس الإعدادية في محافظة بابل من وجهة نظر مدرسيها)).

حقق الباحث هذا الهدف من خلال التوصل إلى الصورة النهائية لأداتي تنظيم المشاعر الشخصية واستدامة النجاح، عبر تطبيق الإجراءات العلمية الواردة في الباب الثالث من البحث.

3-2 عرض نتائج الهدف الثاني الذي ينص على ((تحديد مستوى تنظيم المشاعر الشخصية لمدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل من وجهة نظرهم)) ومناقشتها.

الجدول (9)

يبين الأوساط الحسابية ومستويات فقرات أداة تنظيم المشاعر الشخصية

المستوى	الوسط الحسابي	المحتوى	الفقرة
مرتفع	3.85	تتميز تصرفاتي باللطف أثناء الحديث مع الطلبة	1
مرتفع	3.92	أذكر الخصائص الإيجابية للطلبة أثناء الدرس أمام الجميع	2
متوسط	3.42	أنشر جو من التفاؤل داخل المدرسة خلال الدرس	3
متوسط	3.39	أصغي باهتمام إلى المشاكل التي تعترض الطلبة أثناء تنفيذ الدرس	4
مرتفع	3.82	أقدم النصح والتوجيه للطلبة للارتقاء بواقع المدرسة التعليمي	5
متوسط	2.97	أمنح الطلبة جزءاً من وقتي للاستماع إلى اقتراحاتهم وطلباتهم	6
مرتفع	3.69	أقدر إمكانيات الطلبة ومجهوداتهم أثناء أداء وظائفهم خلال الدرس	7
متوسط	3.16	أدعم الطلبة في القرارات التي يتخذونها لمصلحة الدرس	8
متوسط	2.55	أنشر عيوب الطلبة أمام الجميع داخل المدرسة *	9
متوسط	2.47	أظهر السخرية تجاه تصرفات الطلبة وأنشطتهم *	10
متوسط	2.44	تصرفاتي تجاه الطلبة يغلب عليها عدم الودية *	11
منخفض	2.16	أذكر الطلبة بإساءاتهم أثناء الدرس بشكل مستمر *	12
متوسط	2.37	أعمد إلى تجاهل الطلبة ومتطلباتهم أثناء الدرس *	13
متوسط	40.21	أداة تنظيم المشاعر الشخصية	

ملاحظة: علامة (*) تدل على ان الفقرة سلبية

عند ملاحظة الجدول (9) يتبين لنا أن فقرات أداة تنظيم المشاعر الشخصية لمدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية تحصلت على مستويات تراوحت بين (منخفض، متوسط، مرتفع)، فالفقرات (1، 2، 5، 7) تحصلت على مستويات مرتفعة بأوساط حسابية بلغت (3.85، 3.92، 3.82، 3.69) على التوالي، بينما تحصلت الفقرات (3، 4، 6، 8، 9، 10، 11، 13) على مستويات متوسطة بأوساط حسابية بلغت (3.42، 3.39، 2.97، 3.16، 2.55، 2.47، 2.44، 2.37) على التوالي، في حين أن الفقرة (12) تحصلت على مستوى منخفض بوسط حسابي بلغ (2.16) على التوالي، وكان مستوى أداة تنظيم المشاعر

الشخصية لمدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية بشكلها الكامل على مستوى متوسط بوسط حسابي (40.21).

أظهرت نتائج الهدف الثاني أن أداة تنظيم المشاعر الشخصية لمدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل كانت متوسطة في المستوى، ويعزو الباحث هذه النتائج إلى المناخ العام لدرس الرياضة لم يسوده التفاعل الاجتماعي والنفسي المطلوب من حيث الألفة والتحفيز، الأمر الذي ولد سحابة من عدم التفاؤل نوعاً ما لدى الطلبة كنتيجة لعدم إيلاء المدرسين للقدر الكافي من الاهتمام بهم وبمشاكلهم المرتبطة بالدرس، وعدم تخصيصهم الوقت الكافي لمعالجة الصعوبات التي تعترض سير العملية التعليمية وإيجاد سبل الحلول لها عبر تقديم المشورة والنصح، فضلاً عن عدم منحهم الدعم الكافي والدفاع عنهم إذا ما أقدموا على عمل من شأنه النهوض بطرائق تقديم الدرس والوقوف خلفهم والأخذ بقراراتهم الإيجابية، هذا الأمر بالتأكيد سيولد تواصلًا ضعيفاً غير ودي بينه وبين الطلبة، ومما دعم هذه النتيجة المتوسطة اضطراب الاتزان نوعاً ما لدى هؤلاء المدرسين من حيث تصرفاتهم البعيدة نوعاً ما عن اللياقة والمتمثلة بسخريتهم، وتشهيرهم بالطلبة، وتجاهلهم لهم ولاحتياجاتهم في بعض الأحيان، فضلاً عن شعورهم في بعض الأحيان بالرغبة في ردّ المثل للطلبة إذا ما أساءوا إليه يوماً ما بقصدٍ أم بغيره، وعدم تحليّهم بالغفران وتذكيرهم بها في كل مناسبة، كلّ ذلك أظهر بان هؤلاء المدرسين لا يتبعون استراتيجيات فعالة في تنظيم مشاعرهم الشخصية اتجاه الطلبة بالشكل المناسب. (Aldewan et al., 2016)

أن تنظيم المشاعر الشخصية في العمل يمكن أن يؤدي إلى تواصل عالي الجودة، ورفاهية نفسية ونفسية وأداء عمل إيجابي، ويولد كذلك علاقات شخصية واجتماعية بجودة أعلى ورضا أثناء العمل، وأن سلوكيات القادة الذين يظهرون اهتماماً بالآخرين ويفيدون من يعمل معهم ويحتاج إلى المساعدة يؤدي بالتأكيد إلى تحقيق أهدافهم المهنية، مما ينتج عنه جودة عالية في أداء العمل. (Harper, 2020)

3-3 عرض نتائج الهدف الثالث الذي ينص على ((تحديد مستوى استدامة النجاح لدروس الرياضة في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية)) ومناقشتها:

الجدول (10)

يبين الأوساط الحسابية ومستويات أداة استدامة النجاح

المستوى	الوسط الحسابي	المحتوى	الفقرة
مرتفع	3.71	أوضح للطلبة سبل تحقيق أهدافهم بعيدة المدى فيما يتعلق بالتربية الرياضية	1
مرتفع	3.85	أقدم صورة واضحة للرؤيا والرسالة التي يتضمنها الدرس	2

المستوى	الوسط الحسابي	المحتوى	الفقرة
متوسط	3.27	أواكب التطورات في مختلف مجالات التعليم والأدوات المستخدمة في تنفيذ درس الرياضة	3
متوسط	3.35	أمنح الطلبة فرص المشاركة في جميع أنشطة الدرس الرياضية	4
مرتفع	3.84	أنظر إلى الطلبة على انهم جزء فعال من منظومة درس الرياضة	5
متوسط	2.97	أعزز دور الرقابة الذاتية لدى الطلبة في درس الرياضة	6
متوسط	3.40	أضع استراتيجيات وقائية لمواجهة مشكلات الدرس المتوقعة	7
متوسط	3.27	أسعى للارتقاء بواقع درس الرياضة عبر التأكيد على الأداء الصحيح دون التركيز على النتائج فقط	8
متوسط	2.63	أعتمد على إجراء الإصلاحات الدائمة في درس الرياضة بدلاً من الحلول المؤقتة	9
متوسط	2.65	أبنى رؤية عميقة للتعلّم تعتمد على تنمية التفكير والابتعاد عن الاختبارات التقليدية	10
متوسط	32.95	أداة استدامة النجاح	

عند ملاحظة الجدول (10) يتبين لنا أن فقرات أداة استدامة النجاح لدروس الرياضة في المدارس الإعدادية تحصلت على مستويات تراوحت بين (متوسط، مرتفع)، فالفقرات (3، 4، 6، 7، 8، 9، 10) تحصلت على مستويات متوسطة بأوساط حسابية بلغت (3.27، 3.35، 3.84، 2.97، 3.40، 3.27، 2.63، 2.65) على التوالي، بينما تحصلت الفقرات (1، 2، 5) على مستويات مرتفعة بأوساط حسابية بلغت (3.71، 3.85، 3.84) على التوالي، وكان مستوى أداة استدامة النجاح لدروس الرياضة في المدارس الإعدادية بشكلها الكامل على مستوى متوسط بوسط حسابي (32.95).

أظهرت نتائج الهدف الثالث أن أداة استدامة النجاح لدروس الرياضة في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل كانت متوسطة في المستوى، ويعزو الباحث هذه النتيجة التي بالتأكيد هي دون مستوى الطموح إلى أن المدارس الرسمية في العراق بصورة عامة وفي محافظة بابل بشكل خاص ليست على تواصل مع التطورات التي تحدث في العالم من ناحية أساليب تدريس التربية الرياضية والأدوات المستعملة فيها، والتحديثات المستمرة في المناهج التعليمية، مما ينعكس على بمستوى دروس الرياضة بشكل عام سواء من الناحية العلمية أم من الناحية النظرية، وإن افتقار المدرسين لسبل التواصل والاتصال مع التغييرات الحاصلة في مجال مهنتهم والمتمثلة بورش العمل والدورات التطويرية والمؤتمرات العلمية لها دور بارز في هذه النتائج، ولا يخفى أن هذه النتيجة تتأثر بالاستراتيجيات الموضوعة من قبل مدرسي الرياضة

ومديرات النشاط الرياضي والتي تهدف على النهوض بالمستوى العلمي والرياضي لطلبة المدارس عبر التأكيد على إجراء إصلاحات فعلية وفعالة مستمرة لواقع دروس الرياضة المقدمة وعدم الاكتفاء بحلول مؤقتة، وأنها يجب أن تكون مبنية على أسس حديثة في التقييم والتقويم للطلبة والابتعاد عن الأساليب التقليدية والتركيز على العقل وإمكاناته وطرائق تفكيره، ونقل أساليب التعليم من مجرد التركيز على نتائج الأداء إلى البحث عن تحقيق الأهداف طويلة الأجل والمبنية على الأداء الصحيح، كما وأن كل عمل لابد له من مشكلات توجهه وعدم الاستعداد بوسائل وقائية فعالة لتجاوزها قد يؤثر بشكا أو بأخر على استدامة النجاح.

و يتضمن النجاح المستدام التعليم المستمر وتشجيع الابتكارات والعمل على تطوير رؤوس أموال المؤسسة البشرية والفكرية، كما استدامة النجاح توسيع منظور العمل من الأهداف قصيرة الأجل إلى الأهداف طويلة الأجل، وتوسيع الأنشطة في مختلف المجالات، والاهتمام برؤوس الأموال ليس المادية منها فحسب بل البشرية والفكرية والاجتماعية. (Argüden et al., 2021)

3-4 عرض نتائج الهدف الرابع الذي ينص على ((تحديد نوع العلاقة ونسبة المساهمة لمشاعر مدرسي التربية الرياضية الشخصية في استدامة النجاح لدروس الرياضة)) ومناقشتها.

الجدول (11)

يبين الانحدار الخطي البسيط بين متغيري تنظيم المشاعر الشخصية واستدامة النجاح

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط (ر)	نسبة المساهمة	قيمة (ف) المحتسبة	مستوى الدلالة
تنظيم المشاعر الشخصية	استدامة النجاح	0.68	0.46	507.16	0.000

عند ملاحظة الجدول (11) يتبين لنا أن هناك علاقة ارتباط معنوية إيجابية بين متغيري تنظيم المشاعر الشخصية واستدامة النجاح بقيمة (0.68) ونسبة مساهمة بلغت (0.46)، وقد بلغت قيمة (ف) المحتسبة (507.16) بمستوى دلالة بلغ (0.000)، وهذا يعني ان (46%) من التباين الحاصل في استدامة النجاح يعود إلى تنظيم المشاعر الشخصية لمدرسي التربية الرياضية والباقي لمتغيرات أخرى.

يرى الباحث بأن هذه المساهمة الفعالة للمشاعر الشخصية لمدرسي التربية الرياضية في استدامة نجاح دروس الرياضة هي أمر منطقي لما يؤديه هؤلاء المدرسين من أدوار مهمة في الدرس بوصفهم أحد الأركان المهمة لإدارة العملية التعليمية في المدارس، وأن المشاعر الإيجابية التي يتصف بها مدرسو الرياضة تجاه الطلاب ستؤثر أيما تأثير على استمرارية نجاح دروس الرياضة في المدرسة واحتفاظها بعناصرها المهمة والمؤثرة، فضلاً عن السمعة الإيجابية التي يتمتع بها مدرسو الرياضة وفعاليتها في إدارة درس الرياضة ومواكبته للتطورات الحاصلة في ميدان التعليم والتدريس الحديث ستكون حتماً عامل جذب للطلبة للانتماء

إليها، وأن هذا سيحقق أهداف التعليم طويلة الأجل بصورة عامة وأهداف المدرسة ومدرسي التربية الرياضية في نجاح درس الرياضة وديمومته وصولاً به إلى مصاف الدروس النموذجية، فعندما يشعر المدرسون بالرضا والسعادة في تدريس مادة التربية الرياضية، فإن ذلك ينعكس إيجاباً على طلابهم، عندما يكون لمدرسي التربية الرياضية مشاعر إيجابية اتجاه الرياضة والتعلم، فإنهم يشجعون الطلاب ويدعمونهم لتحقيق النجاح، هذا الأمر يساعد على تعزيز رغبة الطلاب في المشاركة والمضي قدماً في دروس الرياضة، في المقابل يمكن أن تؤثر المشاعر السلبية للمدرسين على استدامة النجاح في دروس الرياضة، فحين يشعر المدرسون بالإحباط أو الاستنزاف العاطفي، قد ينعكس ذلك على تفاعلهم مع الطلاب وعلى تحفيزهم، مما قد يؤدي إلى تراجع الطلاب في مستوى الاهتمام والمشاركة في دروس الرياضة.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

- 1- أثبتت أداتا البحث المتمثلتان بتنظيم المشاعر الشخصية لمدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية واستدامة النجاح لدروس الرياضة في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل وكتاهما من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية فاعليتهما بعد تطبيق الإجراءات العلمية عليهما.
- 2- يتميز مدرسو التربية الرياضية في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل بمستوى متوسط من تنظيمهم لمشاعرهم الشخصية من وجهة نظرهم.
- 3- تتبع دروس الرياضة في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل نهجاً لاستدامة النجاح يتميز بمستواه المتوسط من وجه نظر مدرسي التربية الرياضية.
- 4- يرتبط تنظيم المشاعر الشخصية لمدرسي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل ارتباطاً معنوياً إيجابياً مع استدامة النجاح لدروس الرياضة مع وجود نسبة مساهمة فعّالة لتنظيم المشاعر الشخصية في استدامة النجاح.

4-2 التوصيات

بعد التوصل إلى الاستنتاجات يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

- 1- ضرورة تطبيق أدوات تنظيم المشاعر الشخصية واستدامة النجاح على باقي المدارس ضمن المستويات التعليمية المختلفة، فضلاً عن تطبيقها على مختلف المؤسسات الرياضية.
- 2- العمل على توفير الدورات التدريبية والتثقيفية والتطويرية في مجالات علم النفس والتنمية البشرية لمدرسي التربية الرياضية وتوعيتهم للاشتراك فيها لما لها من أهمية كبيرة في مساعدتهم على اكتساب استراتيجيات وأساليب لضبط النفس وتنظيم مشاعرهم الشخصية بشكل إيجابي وفعال.

3- توفير سبل استدامة النجاح لدروس الرياضة عبر تزويدها بالكوادر المتطورة مهنيأ، فضلاً عن الوسائل التعليمية الحديثة والتكنولوجيا المتطورة، والتأکید على أهمية أن يكون لكل مدرسة رؤية واضحة اتجاه أهدافها المستقبلية ورسالة تسعى لتقديمها للمجتمع لينعم بالاطمئنان اتجاه قادم الأيام فيما يتعلق بمادة التربية الرياضية، وأن تتبنى الرؤى الصحيحة للتعليم المرتكزة على تنمية مجالات التفكير لدى الطلبة للارتقاء بالمدرسة إلى مصاف المؤسسات التعليمية ضمن التسلسل العالمي في مجال التعليم.

الشكر والتقدير

نسجل شكرنا لعينة البحث المتمثلة في مدرسي المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل .

References

- Aldewan, L. H., Jaber salam, & Yassin, S. (2016). The effect of the impact of the use of guided discovery method to teach some skills in epee fencing game . *Journal of Studies and Researches of Sport Education.*, 49, 11–25. <https://www.iasj.net/iasj/article/126002>
- Argüden, Y., Ilgaz, P., Kilitçioğlu, H., & Erimez, E. (2021). Sustainable Success. In *ARGE Consulting Publications: Vol. First publ.* [https://doi.org/10.12968/s0261-2097\(22\)60390-3](https://doi.org/10.12968/s0261-2097(22)60390-3)
- Day, C. (2005). Sustaining success in challenging contexts: leadership in English schools. *Journal of Educational Administration*, Vol. 43(Iss 6), 573–583.
- Madrid, H. P., Niven, K., & Vasquez, C. A. (2019). Leader interpersonal emotion regulation and innovation in teams. *Journal of Occupational and Organizational Psychology*, 92(4), 787–805. <https://doi.org/10.1111/joop.12292>
- Mccann, J., & Holt, R. A. (2010). Defining sustainable leadership. *International Journal of Sustainable Strategic Management*, 2, 204.
- Mohammad, & Abdulaziz. (2017). The effect of cooperative learning complementary and peers in learning and developing some technical skills and in badminton . *Journal of Studies and Researches of Sport Education* , 48, 11–30. <https://www.iasj.net/iasj/article/112903>
- Thiel, C., Griffith, J., & Connelly, S. (2015). Leader–Follower Interpersonal Emotion Management: Managing Stress by Person- Focused and Emotion-Focused Emotion Management. *Journal of Leadership & Organizational Studies*, Vol. 22(1), 5–20.
- Vasquez, C. A., Madrid, H. P., & Niven, K. (2021). Leader interpersonal emotion regulation motives, group leader–member exchange, and leader effectiveness in work groups. *Journal of Organizational Behavior*, 42(9), 1168–1185. <https://doi.org/10.1002/job.2557>
- Vasquez, C. A., Niven, K., & Madrid, H. P. (2020). Leader Interpersonal Emotion Regulation and Follower Performance. *Journal of Personnel Psychology*, 19(2), 97–101. <https://doi.org/10.1027/1866-5888/a000249>
- Worley, C. G., & Lawler, E. E. (2010). Built to change organizations and responsible progress: Twin pillars of sustainable success. In *Research in Organizational Change and Development* (Vol. 18, pp. 1–49). [https://doi.org/10.1108/s0897-3016\(2010\)0000018005](https://doi.org/10.1108/s0897-3016(2010)0000018005)